نخيل نيوز

رواية "الدولفين" للراحل العراقي عدنان منشد إلى الإنجليزية

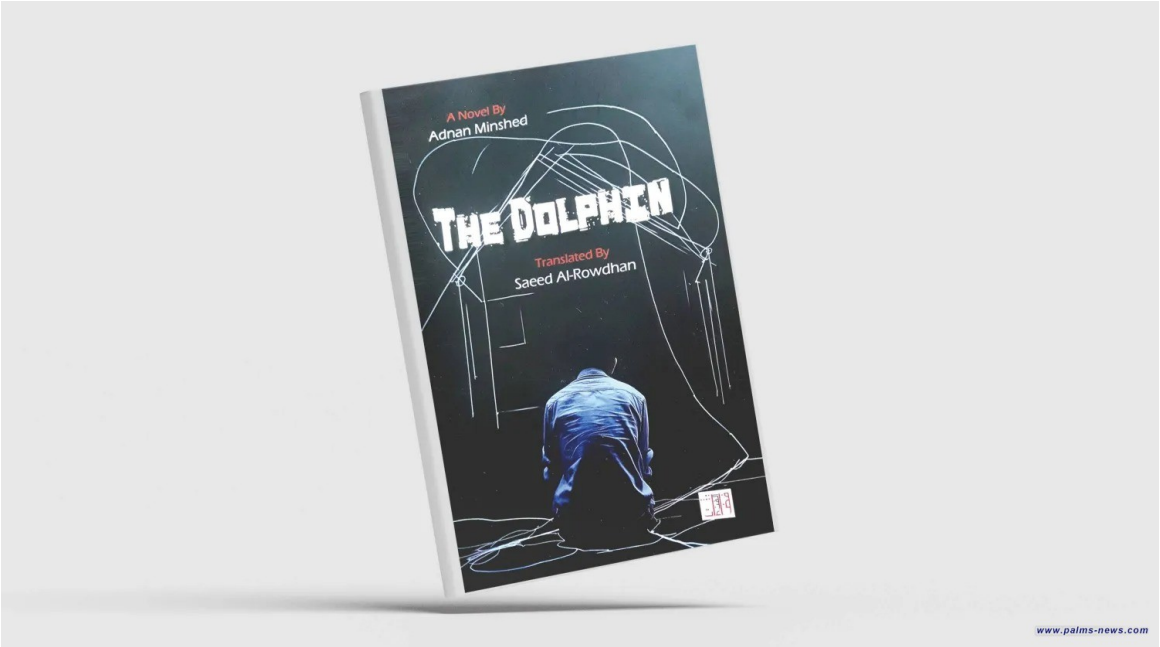

نخيل نيوز – متابعة

صدرت مؤخرا الترجمة الإنجليزية لرواية "الدولفين" للكاتب العراقي الراحل عدنان منشد. وأنجز الترجمة الكاتب والمترجم سعيد الروضان الذي قدمها بقوله: "كتب عدنان منشد روايته الأولى والأخيرة هذه ورحل عن دنيانا قبل أن يرى طبعتها العربية التي صدرت عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق".

وقد استقطبت الرواية اهتمام النقاد والروائيين والصحافة الثقافية وأقيمت لمناقشتها عدة ندوات من قبل مؤسسات أدبية أسهم فيها معنيون بالسرد الروائي مشيرين إلى جماليات خاصة فيها.

وتدور أحداثها حول البروفيسور "داود محمد أمين" الخبير في مجمع الطاقة النووية والذي يتقاضى مرتبا عاليا مكنه من شراء المجوهرات والهدايا لزوجته الجميلة هالة غير أن ضرب المفاعل النووي العراقي في بداية الثمانينات قلب موازين حياته، لتهرب زوجته هالة وولده بلاسم مع تاجر كبير للدواجن. يتحول البروفيسور من عالم كبير في البيولوجيا إلى سائق سيارة أجرة كندية الصنع يطلق عليها العراقيون اسم "الدولفين"، وبذلك يكتسب اسم الدولفين عندما يعمل سائق أجرة لسبع سنوات.

ومن شخصيات الرواية الأخرى الفاعلة في أحداثها الفتاة ياسمين الجميلة عشيقة الحاج (الضبع) الذي أهداها شقة فخمة وسيارة ألمانية الصنع ولوحة للرسام العراقي المعروف ضياء العزاوي، وتبدو ياسمين رافضة الأعمال الإجرامية وتقع في حب البروفيسور لكن الحاج يصفيها ويسلم جثتها إلى البروفيسور ليحولها إلى سائل.

وقد مهد المترجم لمتن الرواية المترجمة بدراسة عن أدب الحصار في العراق كانت قد نشرتها الناقدة العراقية د. نادية هناوي، وذكرت فيها أن "رواية (الدولفين) نموذج لأدب الحصار الاقتصادي الذي أضر بكافة شرائح المجتمع العراقي".

صدرت هذه الترجمة عن دار "فضاءات الفن" للطباعة والنشر.